

تحقيق نصوص التراث

في القديم والحديث

الصادق بن عبد الرحمن الفرياني



دار ابن حزم

تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث

الصّادق بن عبد الرحمن الفرياني

دار ابن حزم



مقدمة

الحمد لله رب العالمين على آلائه، والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله، وصحبه، ومن اهتدى بهديه.

وبعد:

فإن تراثنا الثقافي، الذي ورثناه عن الأسلاف، وصنعه الآباء
والأجداد، يضم في تخصصاته المختلفة كنوزاً من العلوم، ونفائس من
المعارف، ولا يزال كثير منه حبيس أرفف المخطوطات، لم يتم نشره بعد،
وقد صار - بحمد الله - إخراج هذا التراث ونشره هدفاً، لا يمارى في
أهميته، ولا يختلف الناس في عظيم نفعه، فهو يربط خلف الأمة بسلفها،
وماضيها بحاضرها، ويمدها برصيد من الثقافة والفكر، وصور الحضارة
الإنسانية، وتجارب الحياة، وهو على كونه ميراثاً، لا يزال يحمل في كثير
من جوانبه معنى الابتكار والتجديد.

وإنه لمن اليأس والخير أن تتضافر في تحقيق هذا الهدف جهات علمية
وثقافية شتى، من جامعات، ومعاهد، ومراكز للتراث.

وما أقدمه للقارئ هو خلاصة خبرة تدريس هذه المادة على طلبة
الدراسات العليا بقسم اللغة العربية في الجامعات الليبية.

وقد قسّمت هذه الدراسة إلى قسمين بعد التمهيد: قسم في بيان أن

تحقيق النصوص، هو من الأمر الذي سبق إليه علماء هذه الأمة، وعرفه المسلمون منذ فجر الإسلام الأول، في تدوين القرآن والسنة، ووضعوا له القواعد والضوابط التي تحدده، وترشد إليه.

والقسم الثاني في تحقيق النصوص عند المُحدِّثين، ومناهجهم في ذلك.

والله أسأل العون والقبول، وما توفيقي إلا بالله.

المؤلف



فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	٥
تمهيد في معنى تحقيق نصوص التراث	٧
بعض الكتب المطبوعة تحتاج إلى تحقيق	٨
أمثلة للتحريفات الواقعة في الكتب المطبوعة من غير تحقيق	٩
القسم الأول	
تحقيق النصوص عند القدامى	
الفصل الأول	
الجزور الأولى لتحقيق النصوص عند المسلمين	١٥
أولاً: معارضة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مع جبريل	١٥
ثانياً: معارضة زيد بن ثابت ما كان يكتبه على رسول الله ﷺ	١٦
ثالثاً: جمع المصحف	١٦
رابعاً: نشر المصحف وما تحقّق فيه من شروط التحقيق العلمي	١٧
الفصل الثاني	
أصول قواعد التحقيق عند المحدثين	١٩
قواعد التحقيق مطبّقة في كتب المحدثين وإن لم ينصوا عليها	١٩
بعض الكتب التي اهتمت بتقنين قواعد التحقيق	١٩
المبحث الأول	
قواعد فنّ التحقيق ومكملاته في كتب المحدثين	٢١

- ٢١ - صحة نسبة الكتاب إلى صاحبه .
- ٢٤ - المقابلة بين النسخ .
- ٢٧ - كيفية المقابلة .
- ٢٨ - التلفيق بين النسخ .
- ٢٩ - المفاضلة بين النسخ .
- ٢٩ أ - قرب النسخة من المؤلف .
- ٣١ ب - النسخة التي اعتنى بها العلماء .
- ٣٢ - تعدد إبرازات الكتاب .
- ٣٣ - استعمال الرموز وعلامات الترقيم .
- ٣٥ - الهوامش والاعتناء بالضبط والتخريج .
- ٣٦ نموذج للتحقيق الجيد من شرح الخفاجي على كتاب الشفا للقاضي عياض .
- ٤٠ - مقدمة التحقيق .
- ٤٠ تناول ابن حجر في مقدمة كتابه فتح الباري كل مقومات مقدمة التحقيق .
- ٤٢ - التضييب .
- ٤٢ معنى التضييب .
- ٤٣ التحذير من الجرأة على تصليح ما لا يكون مفهوماً من كتب الغير .
- ٤٣ أمثلة من التصليحات الخاطئة التي وقعت لبعض العلماء .
- ٤٦ إصلاح ما يوجد من القرآن خطأ في الكتاب .
- ٤٦ المجيزون لإصلاح الخطأ في الحديث والأمثلة على ذلك .
- ٥٠ المانعون للإصلاح في الحديث رأيهم أصوب سداً للباب .
- ٥٢ - الفهارس عرفها علماء المسلمين قبل غيرهم .

المبحث الثاني

- ٥٥ الأمور المساعدة على التحقيق في كتب المحدثين .
- ٥٥ - معرفة اللّحق .
- ٥٧ - معرفة ما يكتب في الحاشية وليس من أصل الكتاب .
- ٥٧ - معرفة الضرب على ما ليس من أصل الكلام .
- ٥٨ - معرفة علامة التصحيح .

- ٥٩ - تقييد الحروف المهملة ومعرفة علامة ضبطها
- ٦٠ - معرفة الرموز المستعملة في المخطوطات
- ٦١ - تمييز الحروف بالوصف

القسم الثاني

تحقيق النصوص عند المحدثين

- ٦٤ - تمهيد في حركة إحياء الكتب وتحقيقها في العصر الحديث
- ٦٥ - دور المستشرقين في هذه الحركة
- ٦٧ - حركة إحياء الكتب في الهند
- ٦٨ - حركة إحياء الكتب في مصر

الفصل الأول

مراحل تحقيق النص

- ٧٢ - المرغبات في تحقيق الكتاب
- ٧٣ - الكتب التي تحمل طابع التجديد
- ٧٣ - كتب لا تحمل طابع التجديد ولكن فقدت أصولها
- ٧٤ - كتب الملخصات والشروح
- ٧٦ - جمع النسخ
- ٧٦ - طريقة الكشف في كتاب بروكلمان
- ٧٨ - طريقة «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين
- ٧٩ - أهمية مراجعة الفهارس قبل جمع النسخ
- ٧٩ - يتعين جمع ما يمكن جمعه من النسخ
- ٨٠ - تصنيف النسخ إلى مجموعات
- ٨١ - المخطوط ذو النسخة الواحدة
- ٨٢ - ترتيب النسخ من حيث أهميتها
- ٨٢ - أولاً - نسخة المؤلف
- ٨٢ - تعدد الإبرازات
- ٨٣ - المسوِّدة والمبيضة
- ٨٤ - ثانياً - النسخة المكتوبة في حياة المؤلف

٨٤	ثالثاً - النسخة الأقدم
٨٦	- معرفة قدم النسخة
٩٤	- السماعات والإجازات
٩٧	- تحقيق عنوان الكتاب
١٠٠	- تحقيق اسم المؤلف
١٠٢	- تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه
١٠٤	- المقابلة بين النسخ
١٠٦	- الفروق الجديرة بالإثبات
١٠٧	- ما يثبت في متن الكتاب عند المقارنة
١٠٩	طريقة النسخة الأم
١١٠	طريقة النسخة المختار

الفصل الثاني

مكملات التحقيق

١١١	أولاً - الضبط
		ضبط الكلمات - الغريب - الكلمات التي يشيع استعمال الناس لها خطأ -
		أسماء النباتات والعقاقير - الكلمات التي تتفق صورتها ويختلف معناها -
١١٣	وسَط الفعل الثلاثي - أعلام الأشخاص - الآيات القرآنية
١١٥	ثانياً - التخريج
١١٥	١ - تخريج القرآن الكريم
١١٦	٢ - تخريج الحديث
١١٨	٣ - تخريج الشعر
١١٩	٤ - التعريف بالأعلام
١٢٠	٥ - تخريج النصوص المقتبسة
١٢٢	ثالثاً - شرح الغريب
١٢٤	رابعاً - الحواشي
١٢٥	هوامش الفروق بين النسخ
١٢٥	هوامش التعليقات الأخرى وما ينبغي أن يتقيد به فيها

١٢٩	خامساً - التغييرات التي يسمح بها للمحقق
١٢٩	الرسم الإملائي
١٣٠	تكميل الإختصارات والرموز
١٣٠	زيادة العناوين الضرورية
١٣١	ترقيم المسائل
١٣١	علامات الترقيم
١٣٧	سادساً - الفهارس
١٣٧	أهمية الفهارس وما يحتاج إليه منها
١٣٨	نموذج لفهرست الآيات القرآنية
١٣٩	فهرس الأحاديث النبوية
١٤٠	فهرس الشعر
١٤١	نموذج لفهرست الشعر
١٤١	فهرس الأعلام
١٤٣	فهرس المصادر
١٤٤	فهرس الموضوعات
١٤٧	سابعاً - القسم الدراسي
١٤٧	أهم ما ينبغي أن يعتنى به في دراسة المؤلف
١٤٨	أهم ما ينبغي أن يعتنى به في التعريف بالكتاب

الفصل الثالث

الأمور التي تساعد على إخراج نص صحيح

١٥١	١ - اتهام الفهم قبل النصّ
١٥٢	٢ - التعمود على الخط
١٥٢	٣ - الدّربة على أسلوب المؤلف
١٥٣	٤ - العلم بفن الكتاب
١٥٣	٥ - تقويم التصحيف والتحرّيف
١٥٤	مثال لما يتطلبه تقويم التصحيف من صبر وجهد
١٥٥	معنى التصحيف والتحرّيف والفرق بينهما

رقم الصفحة	الموضوع
١٥٧	الآثار السيئة للتصحيف
١٥٩	تصحيف العين، وتصحيف الأذن
١٦٠	تصحيف اللفظ وتصحيف المعنى
١٦٤	سبب التصحيف
١٦٤	كيفية تقويم التصحيف
١٦٥	تصدي العلماء للتصحيف
١٦٧	فهرس المصادر والمراجع
١٧٣	الفهرس

